

الباب الأول

المقدمة

الصف الأول: خلفية البحث

يهدف تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية إلى تنمية أربع مهارات لغوية، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وترتبط هذه المهارات الأربع بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً، لذلك يتوقع من الطالب أن يكونوا قادرين على فهم اللغة العربية واستخدامها في عملية التعلم، وكذلك في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية والمراجع العلمية المكتوبة باللغة العربية (Hermawan, 2014). وإحدى هذه المهارات اللغوية، وهي مهارة القراءة، لها دور استراتيجي كوسيلة رئيسية في فهم النصوص الدينية والمراجع العلمية المكتوبة باللغة العربية (Sungkar, 2019).

وفي مرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية، يوجه تعليم قراءة اللغة العربية إلى تنمية القراءة الفهمية، وهي القدرة على فهم معاني النصوص بشكل عميق، لا مجرد القراءة الجهرية (Maulani, 2025). وتركز القراءة الفهمية على العمليات المعرفية الفردية، مثل فهم المفردات، وتحليل تراكيب الجمل، وتحديد الأفكار الرئيسة للنص (Mustafa, 2021). ومع أن فهم المقروء يعد أمراً فردياً، إلا أن تعليم القراءة الفهمية يمكن دعمه من خلال التفاعل والمناقشات الجماعية. وتظهر البحوث أن المناقشة الجماعية فعالة في ترقية مهارة القراءة لأنها تتيح للطلاب تبادل الفهم وبناء معنى النص فيما بينهم (Firman, 2020; Sukirman, 2024). وبناء على ذلك، فإن تعليم قراءة اللغة العربية يتطلب استراتيجيات تعليمية مصممة بشكل منهجي وهادف.

ولكن مع ذلك، فإن واقع التعليم في الميدان لم يعكس هذه الأهداف بشكل كامل. وبناء على الملاحظة الأولية الوصفية في الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج، وجد أن مهارة القراءة الفهمية لدى الطالب لا تزال تصنف

منخفضة. ويدل على ذلك ضعف مشاركة الطالب في أنشطة القراءة، ومحدودية مهاراتهم في الإجابة عن أسئلة فهم النصوص، فضلا عن عدم تحقيق *KKM* في تقييم فهم المقروء.

ولا يمكن فهم انخفاض مهارة القراءة هذه على أنه مجرد نتيجة لاستخدام الوسائل التعليمية. فمن الناحية النظرية، ترتبط الرغبة والدافعية للتعلم ارتباطا وثيقا بمفهوم *meaningful learning*، وهو عندما يكون الطالب قادرين على ربط المعرفة الجديدة بالبنية المعرفية التي يمتلكونها بالفعل بالإضافة إلى فهم أهداف التعلم. وقد ثبت أن *meaningful learning* يسهم في ترقية الفهم المفاهيمي وزيادة مشاركة الطالب في التعلم (Damayanti & Abimanyu, 2025). وفي تعليم اللغة العربية، إذا لم يدرك الطالب فوائد مهارة القراءة، سواء لفهم نصوص القرآن والحديث أو كزاد للمطالعة الأكاديمية، فإن الدافعية للتعلم تميل إلى الانخفاض على الرغم من تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة. وتظهر البحوث أن الدافعية للتعلم تؤدي دورا مهما في المشاركة في القراءة وفهم النصوص، ولذلك فإن ضعف الدافعية يمكن أن يكون أحد العوامل المؤدية إلى انخفاض مهارة القراءة (Arafah & Binfas, 2024).

وإلى جانب عامل الدافعية، فإن انخفاض مهارة القراءة يتأثر أيضا بالتعليم الذي لا يزال يتركز حول المعلم ويتم بشكل فردي. فلا يزال تعليم قراءة اللغة العربية يمارس بكثرة من خلال أنشطة القراءة والترجمة الفردية دون إشراك المناقشة والتفاعل بين الطالب (Albab, 2024). وهذا النمط التعليمي يقلل من فرص الطالب لبناء فهم المقروء بشكل مشترك. مع أن البحوث تظهر أن مشاركة الطالب من خلال الاستراتيجيات التعاونية والتفاعل الجماعي يمكن أن تحسن من الانخراط وفهم القراءة عبر المناقشة والتفاعل الجماعي (Firman, 2020).

وفي منظور نظرية البنائية الاجتماعية، لا تنقل المعرفة مباشرة من المعلم إلى الطالب، بل تبني من خلال التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطالب (Slavin, 2015).

وبناء على ذلك، فإن تعليم القراءة الفهمية يتطلب نموذج تعليم قادر على تسهيل التعاون، والمناقشة، والمسؤولية الفردية في تحقيق أهداف التعلم المشتركة. ويعد نموذج التعلم التعاوني من نوع *Student Teams Achievement Divisions STAD* ملائماً لهذه الاحتياجات.

ويعد نموذج التعلم التعاوني من نوع *Student Teams Achievement Divisions STAD* نموذج تعليم يركز على التعاون في فرق غير متجانسة لتحقيق أهداف التعلم المشتركة (Juhardi, Sandi, & Sahiruddin, 2025). وفي *STAD*، يقدم المعلم المادة التعليمية، ثم يعمل الطالب في فرق لفهم هذه المادة، وبعد ذلك يخضع الطالب لتقييم فردي يستخدم لتحديد تفوق المجموعة بشكل جماعي. ويهدف هذا النموذج إلى ترقية نتائج التعلم الأكاديمي والمهارات الاجتماعية لدى الطالب من خلال التفاعل والتعاون بين أعضاء الفريق (Isnaini & Kurniawan, 2020).

ومع ذلك، فإن تطبيق *STAD* يتطلب من الناحية النظرية وجود دعم من الوسائل التعليمية القادرة على تحسين التفاعل، والمشاركة، والتركيز الدراسي لدى الطالب. وتظهر البحوث أن استخدام الوسائل التعليمية مثل الوسائل السمعية البصرية أو الوسائل التفاعلية في نموذج *STAD* يمكن أن يزيد من مشاركة الطالب ونتائج التعلم لأن هذه الوسائل تساعد الطالب على التفاعل والتفكير بشكل نشط داخل المجموعات (Listiana, 2024; Mahadi, Machmud, & Pauweni, 2023). ومن دون دعم الوسائل المناسبة، فإن تطبيق *STAD* يميل إلى أن يكون أقل كفاءة في تحفيز نشاط الطالب، لا سيما في تعليم قراءة اللغة العربية الذي يتطلب تركيزاً عالياً. وبناء على ذلك، لا تنظر هذه الدراسة إلى الوسائل التعليمية على أنها العامل الوحيد في زيادة الدافعية، بل كأداة داعمة لتعزيز تطبيق *STAD* لكي يسير التعليم بشكل هادف.

وإحدى الوسائل التي تملك القدرة على دعم تطبيق *STAD* هي وسائل الألعاب التعليمية مثل السلم والثعبان المعدلة. وتظهر البحوث أن الألعاب التعليمية المصممة

بشكل منظم يمكن أن تزيد من مشاركة الطالب ودافعيتهم للتعلم من خلال الأنشطة التعاونية والتحديات المعرفية الموجهة (Ratnasari) وآخرون، ٢٠٢٤). وفي هذا البحث، ألغي عنصر النرد كمحدد لخطوات اللعبة واستبدل بآلية بطاقات المهام وبطاقات الأرقام التعليمية القائمة على الأداء الدراسي لدى الطالب. ويتحرك حجر اللعب بناءً على نجاح الطالب والمجموعة في قراءة النص، وفهم محتوى المقروء، والإجابة عن أسئلة الفهم بشكل صحيح. وبهذه الآلية، يتحدد التقدم في اللعبة من خلال الجهد المعرفي والتعاون الجماعي، مما يجعله متوافقاً مع فلسفة التعلم التعاوني من نوع *STAD*.

وفي هذا السياق، فإن المخاوف من أن أنشطة اللعب قد تشوش على تركيز القراءة يتم تداركها من خلال تطبيق مفهوم اللعب الموجه (*Guided play*)، وهو اللعب المصمم بتوجيه وأهداف تعليمية واضحة. وقد ثبت أن اللعب الموجه قادر على دعم التطور القرائي، والانخراط المعرفي، والوظائف التنفيذية لدى الطالب لأنه يوازن بين الاستكشاف والتوجيه التربوي (Skene) وآخرون، ٢٠٢٢). وفي هذا التعليم، تتكامل كل أنشطة اللعبة دائماً مع مهام القراءة وفهم النص. وتظهر جملة من البحوث أيضاً أن الألعاب التعليمية يمكن أن تحسن المهارات المعرفية، والدافعية، وانخراط الطالب في التعلم لأنها تقدم تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وتحفيزاً للعقل (Simangunsong & Manik, 2025).

وعلى الرغم من أن الدراسات المتعلقة بنموذج *STAD* قد أجريت على نطاق واسع (Ilham, 2023; Juhardi) وآخرون، ٢٠٢٥; Rokmana, Akmansyah, Erlina, Koderi, & (Sufian, 2025; Senen, Ashadi, Tianusa, & Azhari, 2025; Sumarni & Mansurdin, 2020) فإن الدراسات التي تناولت تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع *STAD* بمساعدة لعبة السلم والثلعبان لتنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الإسلامية لا تزال محدودة. ويشير ذلك إلى وجود فجوة بحثية تستدعي مزيداً من الدراسة من خلال المنهج شبه التجريبي من أجل الحصول على أدلة تجريبية أكثر قوة.

وبناء على هذا الشرح، فإن الدراسة المتعلقة بتطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD المدعوم بلعبة السلم والثعبان لترقية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج تصبح أمراً مهماً للقيام به. ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة دليلاً تجريبياً على فعالية تعليم القراءة النشط، والتعاوني، والهادف، فضلاً عن ترقية فهم النص والمفردات لدى الطالب.

الصف الثاني: تحقيق البحث

- بناء على خلفية البحث المذكورة، يمكن صياغة أسئلة البحث على النحو الآتي:
١. كيف مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية مفتاح الفلاح باندونج قبل تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD بمساعدة وسيلة لعبة السلم والثعبان؟
 ٢. كيف يتم تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD بمساعدة وسيلة لعبة السلم والثعبان في تعليم القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية مفتاح الفلاح باندونج؟
 ٣. كيف مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية مفتاح الفلاح باندونج بعد تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD بمساعدة وسيلة لعبة السلم والثعبان؟
 ٤. كيف ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف التجريبي الذين يدرسون باستخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD بمساعدة لعبة السلم والثعبان مقارنة بطلاب الصف الضابط الذين يدرسون بالطريقة التقليدية؟

الصف الثالث: أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي كما يلي:

١. التعرف على مستوى مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية مفتاح الفلاح باندونج قبل تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD بمساعدة لعبة السلم والثعبان.
٢. التعرف على كيفية تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD بمساعدة لعبة السلم والثعبان في تعليم القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية مفتاح الفلاح باندونج.
٣. التعرف على مستوى مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية مفتاح الفلاح باندونج بعد تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD بمساعدة لعبة السلم والثعبان.
٤. التعرف على مدى ترقية مهارة القراءة والفروق فيها بين طلاب الصف التجريبي الذين يدرسون باستخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD بمساعدة لعبة السلم والثعبان وطلاب الصف الضابط الذين يدرسون بالطريقة التقليدية. ليدي.

الصف الرابع: فوائد البحث

تنقسم فوائد هذا البحث إلى فوائد نظرية وفوائد تطبيقية، وذلك على النحو الآتي:

١. الفوائد النظرية

يمكن أن يسهم هذا البحث في زيادة الفهم حول كيفية تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD واستخدام الألعاب التعليمية، مثل لعبة السلم والثعبان، في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارة القراءة. كما يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء المراجع العلمية المتعلقة بالتعلم التعاوني واستخدام الألعاب التعليمية في العملية التعليمية.
٢. الفوائد العملية

أ. للمعلم

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا للمعلمين في اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة أو تصميمها بما يجعل عملية التعلم أكثر حيوية وأقل رتابة. كما يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث المعلمين على التعرف إلى مدى فاعلية الجمع بين نموذج التعلم التعاوني من نوع *STAD* ولعبة السلم والثعبان في زيادة نشاط الطالب ومساعدتهم على فهم النصوص العربية بصورة أسهل وأفضل.

ب. للطلاب

يتوقع أن يوفر هذا البحث للطلاب خبرة تعليمية أكثر متعة وتفاعلا. فمن خلال العمل الجماعي والأنشطة التعليمية القائمة على اللعب، يمكن للطلاب أن يفهموا النصوص المقروءة بصورة أفضل، وأن تزداد مشاركتهم وثقتهم بأنفسهم أثناء عملية التعلم، وألا ينظروا إلى تعلم اللغة العربية على أنه أمر صعب.

ج. للمدرسة

يمكن أن يقدم هذا البحث تصورا حول إمكانية تطوير تعليم اللغة العربية من خلال توظيف أساليب تعليمية أكثر إبداعا. كما يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث بوصفها مادة للنظر في تطوير طرائق التدريس وجعلها أكثر تنوعا داخل المدرسة.

الصف الخامس: الإطار الفكري

تعد مهارة القراءة إحدى المهارات اللغوية الأساسية في تعليم اللغة العربية، لأنها تُعد الوسيلة الرئيسة لفهم النصوص الدينية، والمؤلفات العلمية، وسائر المصادر المكتوبة باللغة العربية. ويرى (Hermawan, 2014) أن مهارة القراءة لا تقتصر على القدرة على نطق الكلمات والجمل، بل تشمل كذلك فهم المفردات، وتحليل التراكيب،

واستخلاص الأفكار الرئيسة، وفهم المعنى العام للنص وفقاً للسياق. ومن ثم فإن إتقان هذه المهارة يُعد أساساً لنجاح المتعلم في اكتساب سائر المهارات اللغوية. غير أن الواقع في المدارس الإسلامية يشير إلى أن مستوى مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلاب لا يزال منخفضاً؛ إذ يواجه كثير منهم صعوبة في فهم النصوص، وتحديد معاني المفردات، واستخلاص المعلومات المهمة، مما ينعكس على انخفاض نتائج التعلم وضعف المشاركة في أثناء عملية التعليم.

ويرتبط هذا الانخفاض، من بين أسبابه، باستخدام نماذج تعليمية لا تزال تتمركز حول المعلم (*Teacher-Centered Learning*)، حيث يقتصر دور الطلاب على الاستماع وتلقي المعلومات دون المشاركة الفاعلة في بناء المعرفة. ويرى (Slavin, 2015) الاجتماعي والمسؤولية الجماعية يصعب أن يحقق تقدماً ملحوظاً في التحصيل الأكاديمي، ولا سيما في المهارات اللغوية. كما تؤكد نظرية البنائية الاجتماعية لليف فيجوتسكي (Vygotsky) أن المعرفة تُبنى من خلال التفاعل بين المتعلمين، وأن التعلم يصبح أكثر فاعلية عندما يعمل الطلاب مع أقرانهم داخل منطقة النمو القريب (*Zone of Proximal Development*)، حيث يستطيع الطالب اكتساب مهارات جديدة بمساعدة زملائه أو معلمه.

وانطلاقاً من هذه الأسس النظرية، يُعد نموذج التعلم التعاوني من نوع *Student Teams Achievement Divisions (STAD)* من النماذج المناسبة لتنمية مهارة القراءة. ويقوم هذا النموذج، وفقاً (Slavin, 2015)، على خمسة مكونات رئيسة، هي: عرض المعلم للمادة التعليمية، والعمل في مجموعات تعاونية غير متجانسة، والاختبارات الفردية، وحساب درجات التقدم الفردي، ومنح المكافآت الجماعية. وتسهم هذه المكونات في تحقيق الاعتماد المتبادل الإيجابي، والمسؤولية الفردية، والتفاعل المباشر بين أعضاء المجموعة، مما يساعد الطلاب على فهم النصوص العربية بصورة أعمق من خلال المناقشة وتبادل الأفكار.

ولزيادة فاعلية تطبيق نموذج *STAD*، استعانت الباحثة بوسيلة لعبة السلم والثعبان التعليمية. ويستند استخدام هذه الوسيلة إلى نظرية التعلم باللعب *Learning through Play* أو *Guided Play*، التي ترى أن دمج عناصر اللعب في العملية التعليمية يزيد من دافعية المتعلمين، ويجعلهم أكثر اندماجًا في التعلم. كما يشير (Sukirman, 2024) إلى أن الألعاب التعليمية تُعد من الوسائل الفعالة في جذب انتباه الطلاب، وتعزيز مشاركتهم، وتهيئة بيئة تعليمية نشطة وتعاونية. وفي هذه الدراسة، صُممت لعبة السلم والثعبان بحيث تتضمن نصوصًا قرائية، وأسئلة للفهم، ومهام تتعلق بالمفردات والتراكيب، مما يتيح للطلاب ممارسة مهارة القراءة بصورة تدريجية وممتعة.

وتتوافق هذه المبادئ أيضًا مع نظرية النمو المعرفي لجان بياجيه (*Piaget*)، التي تؤكد أن المتعلم يبني معرفته من خلال النشاط والتفاعل مع البيئة المحيطة، وليس من خلال التلقي السلبي للمعلومات. لذلك فإن إشراك الطلاب في تحليل النصوص، ومناقشة معاني المفردات، والإجابة عن الأسئلة داخل مجموعات تعاونية، يساهم في تنمية العمليات العقلية لديهم، ويؤدي إلى فهم أفضل للنصوص المقروءة.

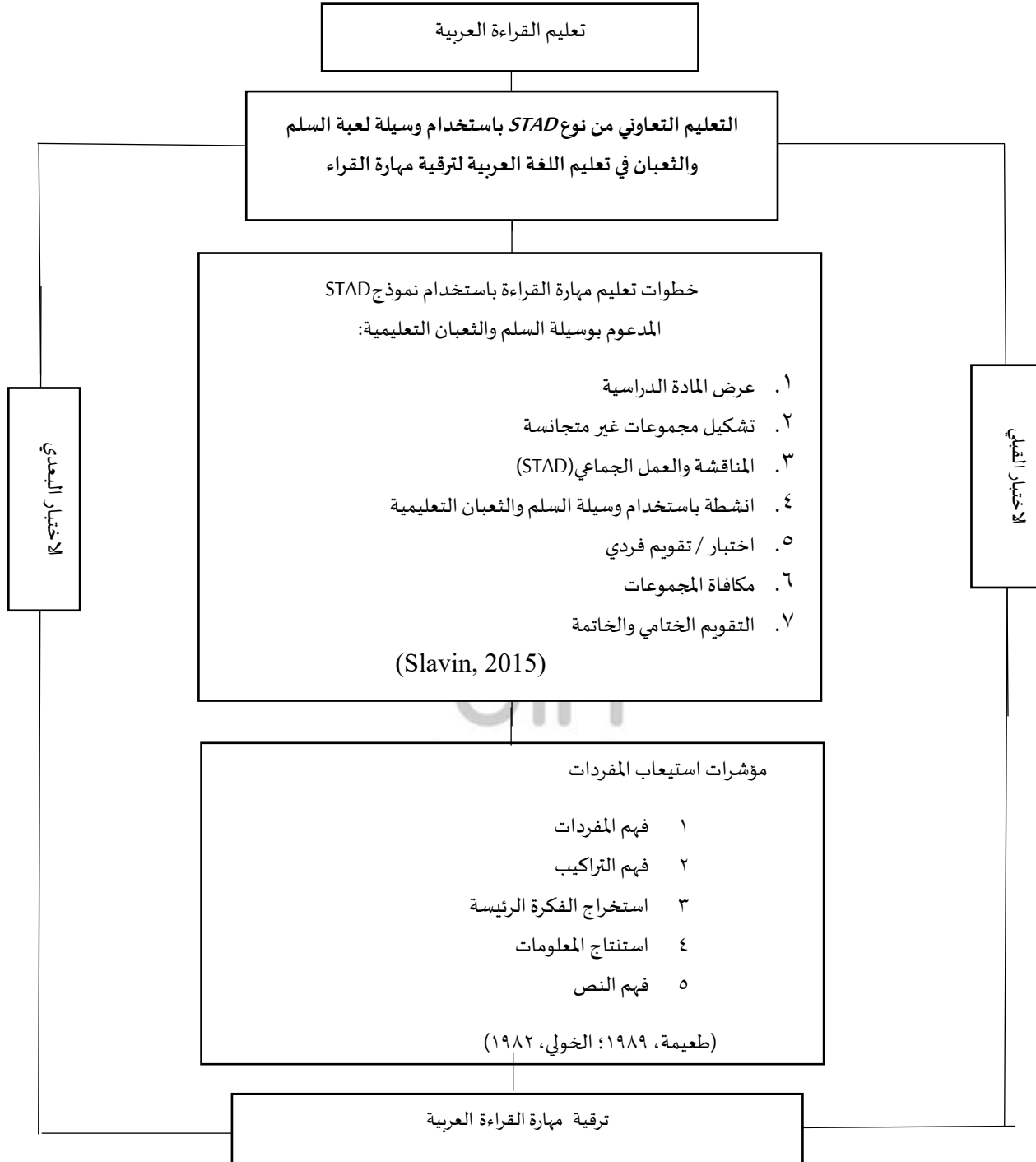
واستنادًا إلى هذه الأسس النظرية، افترضت الباحثة أن دمج نموذج التعلم التعاوني من نوع *STAD* مع وسيلة لعبة السلم والثعبان سيُحسن مهارة القراءة لدى الطلاب بصورة أفضل من الطريقة التقليدية. ففي الصف التجريبي يتعاون الطلاب في قراءة النصوص، ومناقشة محتواها، وحل الأنشطة التعليمية داخل مجموعاتهم، ثم يخضع كل طالب لاختبار فردي تُحتسب نتائجه ضمن درجات المجموعة، في حين يتلقى طلاب الصف الضابط التعلم بالطريقة التقليدية القائمة على الشرح المباشر. وبعد انتهاء المعالجة، يُجرى الاختبار البعدي في الصفين، ثم تُحلل النتائج إحصائيًا للمقارنة بين المجموعتين وقياس مدى فاعلية النموذج.

وبناءً على ذلك، يوضح هذا الإطار الفكري أن تحسين مهارة القراءة لا يتحقق من خلال استخدام وسيلة تعليمية جذابة فحسب، بل يعتمد أيضًا على تطبيق نموذج

تعليمي يستند إلى أسس نظرية واضحة، تتمثل في التعلم التعاوني عند سلافيين، والبنائية الاجتماعية عند فيجوتسكي، والنمو المعرفي عند بياجيه، والتعلم القائم على اللعب. ومن المتوقع أن يؤدي تكامل هذه الأسس النظرية إلى تحسين قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية، وزيادة مشاركتهم، ورفع نتائج تعلمهم مقارنة بالطريقة التقليدية.



لتوضيح الإطار الفكري في هذا البحث ليقدم الرسم البياني الآتي:



الصورة ١،١ الإطار الفكري

الصف السادس: فروض البحث

تعد الفرضية اجابة اولية تقدم بوصفها حلا مؤقتا لاسئلة البحث، والتي لا تزال صحتها بحاجة الى التحقق من خلال جمع البيانات وتحليلها في الميدان. وتسمى اجابة مؤقتة لانها لا تعد صحيحة بشكل نهائي الا بعد اخضاعها للتجربة والتحليل العلمي. ووفقا لما ذكره (Sugiyono, 2022)، يمكن صياغة الفرضية في شكل علاقة بين المتغيرات المدروسة، مما يساعد الباحثة على اختبار النظريات وقياس العلاقة او التأثير بين تلك المتغيرات.

يقسم سوجيونو الفرضية الى نوعين، هما:

١. الفرضية الصفرية (H_0)، وهي الفرضية التي تنص على عدم وجود علاقة او تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
٢. الفرضية البديلة (H_1)، وهي الفرضية التي تنص على وجود علاقة او تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

توجه الفرضية في هذا البحث الى معرفة اثر تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD المدعوم بوسيلة لعبة السلم والثعبان على تحسين مهارة القراءة لدى الطالب في تعلم اللغة العربية. اما فرضيات البحث فهي كما يلي:

H_0 : لا يوجد تحسن في مهارة القراءة لدى الطالب بعد تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD المدعوم بوسيلة لعبة السلم والثعبان في تعلم اللغة العربية.

H_1 : يوجد تحسن في مهارة القراءة لدى الطالب بعد تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD المدعوم بوسيلة لعبة السلم والثعبان في تعلم اللغة العربية.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام مستوى دلالة قدره 0.05 ($\alpha = 0.05$) %

وبناء على هذا المستوى من الدلالة، تكون معايير اختبار الفرضية كما يلي :

- إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) ، مما يعني وجود أثر

لتطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD المدعوم بوسيلة لعبة السلم والثنعان على تحسين مهارة القراءة لدى الطالب في تعلم اللغة العربية.

- وإذا كانت قيمة t المحسوبة أقل من أو تساوي قيمة t الجدولية يتم قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1) , مما يعني عدم وجود أثر لتطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع STAD المدعوم بوسيلة لعبة السلم والثنعان على تحسين مهارة القراءة لدى الطالب في تعلم اللغة العربية.

الصف السابع: البحوث السابقة المناسبة

لتعزيز الأساس النظري والتطبيقي في هذا البحث، قامت الباحثة بدراسة عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بهدف معرفة موقع البحث الحالي، وتحديد الفجوات البحثية، وتأكيد أهمية الدراسة التي تم إجراؤها. أما الدراسات السابقة المرتبطة بهذا البحث فهي كما يلي:

١. إبراهيم (2021) يهدف إلى تطوير وسيلة لعبة السلم والثنعان بوصفها وسيلة لتعلم اللغة العربية من خلال منهج *Research and Development* . يركز هذا البحث بشكل رئيس على عملية تصميم الوسيلة، والتحقق من صلاحيتها من قبل خبراء المادة وخبراء الوسائل، إضافة إلى إجراء تجربة محدودة لمعرفة مدى ملائمة استخدامها في التعلم. وتظهر نتائج البحث أن وسيلة لعبة السلم والثنعان المطورة تعد مناسبة للاستخدام، وقد حظيت باستجابة إيجابية من الطالب لأنها تساهم في زيادة الاهتمام والمشاركة في التعلم. ومع ذلك، لم يتناول هذا البحث فعالية الوسيلة في تنمية مهارة لغوية محددة بشكل دقيق، خاصة مهارة القراءة للفهم، كما لم يستخدم تصميمًا تجريبيًا لقياس تحسن نتائج التعلم بصورة كمية. وبناءً على ذلك، تظهر فجوة بحثية في جانب الاختبار التجريبي لمدى تحسين مهارة القراءة. ويقدم هذا البحث إسهامًا جديدًا من

٢. رحماواتي(2023) بعنوان "فعالية طريقة لعبة مطابقة الصور والكلمة لحفظ المفردات في المدرسة الدينية مفتاح العلوم الأولى تامبأساري كراطان باسروان"، وتشير نتائج هذا البحث إلى أن استخدام هذه الوسيلة يسهم في تحسين إتقان المفردات لدى الطالب ويخلق بيئة تعلم أكثر نشاطاً ومتعة، كما يزداد تفاعل الطالب مع استخدام وسيلة اللعب التي تجمع بين النشاط البدني والمعرفي. ومع ذلك، لا يزال هذا البحث يركز على جانب المفردات فقط، ولم يتناول مهارة قراءة الفهم بشكل شامل. إضافة إلى ذلك، فإن منهج البحث الإجرائي المستخدم لا يتيح إجراء مقارنة لنتائج التعلم مع صف ضابط. وتتمثل جدة هذا البحث في جعله مهارة القراءة للفهم متغيراً رئيساً، واستخدام تصميم شبه تجريبي، مما يتيح تقديم أدلة تجريبية أكثر قوة حول فعالية التعلم القائم على نموذج STAD بمساعدة وسيلة لعبة السلم والثعبان.

٣. لطفي(2024) بعنوان "تطبيق وسيلة لعبة الثعبان والسلم في تعلم اللغة العربية" يركز على استخدام وسيلة الألعاب لزيادة دافعية الطالب ومشاركتهم في تعلم اللغة العربية. وتظهر نتائج البحث أن الطالب يصبحون أكثر نشاطاً وحماساً وانخراطاً في عملية التعلم عند استخدام وسائل اللعب. ومع ذلك، لم يربط هذا البحث بين استخدام وسيلة لعبة السلم والثعبان ونموذج تعلم معين، كما لم يقس أثرها في مهارة القراءة بشكل خاص. ولا تزال وسيلة اللعب تُستخدم بوصفها أداة مساعدة عامة، وليست جزءاً أساسياً من استراتيجية التعلم التعاوني. وتتمثل جدة هذا البحث في الدمج المنهجي لوسيلة لعبة السلم والثعبان ضمن مراحل نموذج STAD ، بحيث لا تقتصر

وظيفتها على تحفيز الدافعية، بل تصبح وسيلة رئيسة في عملية فهم النصوص بشكل تعاوني

٤. عيون (2024) بعنوان "فعالية استخدام طريقة القراءة الجهرية في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة مفتاح العلوم الابتدائية باتو" يستخدم هذا البحث تصميمًا من نوع *one group pretest posttest* ، وقد أظهر وجود تحسن في مهارة القراءة بعد تطبيق طريقة القراءة الجهرية. ويركز البحث بشكل أكبر على طلاقة القراءة وصحة النطق، وليس على فهم مضمون النصوص بشكل عميق. إضافة إلى ذلك، لا يزال التعلم ذا طابع فردي ولم يشمل التعاون بين الطالب. وتبين هذه الدراسة أن طريقة القراءة لها إسهام في تنمية مهارة القراءة، لكنها لم تستوعب متطلبات تعلم قراءة الفهم في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية. وتتمثل جدة هذا البحث في التركيز على القراءة لفهم ودمجها مع التعلم التعاوني الذي يركز على التفاعل الاجتماعي والمسؤولية الجماعية

٥. عارفين (2021) بعنوان "استراتيجيات المعلم في تنمية مهارة قراءة الفهم للنصوص العربية في المدرسة من خلال المنهج الوصفي الكيفي" يكشف هذا البحث أن المعلم يستخدم استراتيجيات مثل القراءة المتكررة والترجمة والمناقشة البسيطة لمساعدة الطالب على فهم النصوص. وعلى الرغم من أن هذه الاستراتيجيات تساعد الطالب على تحقيق الفهم الأساسي، فإن هذا البحث لم يختبر فعاليتها بشكل كمي، كما لم يستخدم نموذج التعلم التعاوني أو وسائل تعليمية مبتكرة. وبناء على ذلك، لا تزال هناك فجوة بحثية في جانب دمج نماذج التعلم مع وسائل الألعاب التعليمية. وتتمثل جدة هذا البحث في اختبار فعالية نموذج STAD بمساعدة وسيلة لعبة السلم والثعبان بشكل تجريبي في تنمية مهارة قراءة اللغة العربية.